

الزئبق تكون مرئياً للسل وان لم يحدث عن ذلك الموت فان نصف السكان في مدينة نيويورك مثلاً مصابون بمرض في الانسجة الرئوية يختلف شدة وخفة . وبذلك ثبت للباحثين ان جرثوم داء السل الويلة لا تنفذ الى الرئة الا بواسطة الغبار على الاغلب . وان هذه الجرثوم يتلها ابناء السبل عند ما يجتازون بدار تهدم وبنية تهدم ويمكن ينضون من نافذته او امامه البسط والطنافس بل يلتقطها الناس في كل مكان تنتشر فيه الجرثوم المعدية في الهواء المستنشق فينتج منها السعال والتهاب الشعب وذات الرئة ومرض الصدر . ولقد شوهد ان كثيرين ماتوا مجاعة بينما كانوا مسافرين في الحوافل (الاومنيبوس) او في القطارات اذ فضا امداً طويلاً في وسط طالع بحامض الكربون وبالجرثوم القنالة . وقد ألفت في انكثارا عصابة تدعو الى تطهير الهواء من الجرثوم واخذت على نفسها مطالبة الحكومة بسن قوانين لحل مسألة الغبار وذلك باكراه الناس والتشديد عليهم في الحرص على نظافة الشوارع وداخل البيوت ورمز هذه العصابة (حفظ الصحة سلامة الانسان)

سم الطوابيع

رأى بعض كبار الاطباء ان في تندية صمغ طوابيع البريد باليد بالان ضرراً لا يقل عن التسمم بحال وانه ثبت بتتبع حوادث كثيرة ان اناساً أصيبوا بامراض وانحراف في صحتهم لانهم يلون الطوابيع بريقهم ويقال ان اسباباً كياوية حملت ذلك الطيب على القطع بسم الطوابيع ولا سيما الانكليزية منها لانها مملوءة بصغار (الكروم) (معدن يتكون منه اللون اللامع) او كرومات الرصاص ومن رأي هذا الطيب ان لا تلتق الطوابيع في ايدي الاطفال لان وجبها ايضاً يحتوي على مادة سامة فاذا وضعها على السنتم تسمموا بها

سير العلم

اشارة الرسائل

انتدبت بعثة علمية من كلية مدينة شيكاغو للبحث في خرائب بابل فوفقت الى اكتشاف التي لوح كتبت باخط المسند البابلي يرد تاريخ معظمها الى خمسة آلاف سنة قبل المسيح . وقد جعلت هذه اللوح على اشكال شتى من الطول والمرض فكانت صورة اندسها مجدداً كهورة البرنقالة رسم عليها الكاتب بخط غليظ حروف الكتابة ثم حفظها في الشمس ولم يابث هذا الشكل الصحيح ان استبدل به غيره وجعلت الرسائل تكتب على اطر مسطحة مستديرة . وفي نحو سنة اربعة آلاف ق . م توصل البابليون الى استخدام الرسائل المسطحة

القائمة الزوايا او المربعة ولم يتحولوا عنها بعد . ومن الغريب ان شكل القرميد في الهندسة ايضاً جرى في نشوئه على مثال الرسائل فكان جانب القرميد باديء بدء مسطحاً محدباً ثم بدا للقدماء ان جعلوها مسطحة من جميع جوانبها
وهنا مجال ليقال ان ما نراه من آثار الارثوذكسية فنتخيله قد تم في نصف ساعة قد انت عليه القرون حتى شهدناه على ما هو عليه وقد وجد اولئك العلماء في جانب تلك الاالواح القائمة الزوايا التي كانت تستعمل في الكتابة بضعة من الاالواح جعلت لاغراض اخرى مثل الاالواح التي يكتب عليها الاطفال لهدننا وكانت مدورة . ومن اغرب اشكال هذه الاالواح ما استعمل منها للرسالة بين المتباعدين منذ سنة ٢٤٠٠ ق . م فقد كانت من الخرف يكتب عليها ما يراد تسطيره على العادة حتى اذا نشت كلها تطفى بنطاء رقيق من الخرف ايضاً بحيث يكون المكتوب في مأمن من اطلاق احد عليه ثم يختم المرسل رسالته بخاتمه او يكتب عليها بعض الكلمات تكون عليها عنواناً ثم يخففها في الشمس او في نور . وانت خبير بما يقتضي هذا العمل من التعب والزمن بحيث لم يكن لاحد ان يبعث رسالته الا في احوال اضطرارية ويواعث قوية - قاله مجلة الطبيعة

الاشترائية في العالمين

بحث عالم في مجلة المجلات الاميركية في امتداد الاشترائية في اميركا كما انتشرت في اوربا فقال انها اليوم في العالم الجديد قليلة الانتصار والدعاة ولكنها انتشرت انتشاراً هائلاً في النمسا واطاليا وسويسرا والمانيا واسبانيا في المانيا ٣٠٠٨٠٠٠ اشترائي وفي فرنسا ١١٢٠٠٠٠ اشترائي وفي النمسا ٧٨٠٠٠٠ اشترائي وفي البلجيك ٥٠٠٠٠٠ اشترائي وفي الولايات المتحدة ٤٤٢٤٠٠ اشترائي وفي اسيراليا ٤٤١٢٧٠ ويبلغ عدد الاشترائيين في العالمين القديم والجديد (اوربا واميركا) ١٣٨٤٠٧٦ اشترائياً يصدرون ٦٣٨ جريدة منها ٧٧ يومية

القوة الكهربائية

قالت المجلة الفرنسية : اخذ انتقال القوة الكهربائية يدعوا الى قلب كيان الصناعة من حين الى آخر وخصوصاً في البلاد التي يتأتى لها الحصول على قوة محركة عظيمة بفضل انحدار المياه فيها . وهذا من شأن بلاد السويد ونرويج فان لها من ذلك الحظ الوافر ولذا لم يقفل اهل تلك البلادين عن استخدام ما خصتهم به الطبيعة من الشلالات فرأت مدينة لوند ان تستخدم بعض شلالاتها من نهر لاكا لتجهيز الكهرباء لعدة بلاد في جنوب السويد

كما نجدها لمدينة لوند نفسها وتألفت نقابة دائيرية لابتاع هذه الشلالات واستثمارها. اما نهر لاكا فينبع من جبال سامالاند ويحتاز ولاية هالاند فينتهي الى لاوموم ويتألف منه في مجراه شلالان عظيمان احدهما واسمه ماجفوس علوه زهاء ثمانية امتار وثانيها اسمه كانفوس ينحدر من علو عشرة امتار. وستقيم تلك النقابة محطات كهربائية بالقرب من ذيك الشلالين فنقل الكهرباء بالسلك البحري الى مدنه هلدنكبيرغ على الشاطئ الجنوبي من السويد ومن هناك تنقل بالسلك من تحت البحر وقر باورسند الى بلاد الدانيمرك وهذه الطريقة في نقل القوة الكهربائية بالسلك البحري من مملكة الى اخرى سيكون منها وسيلة جديدة لانتشار الصناعة الكهربائية لجمعها بين اطراف بلاد الكانديانيا من حيث الشؤون الاقتصادية

الخطوط الحديدية

كان طول السكك الحديدية في العالم في نهاية سنة ١٩٠٣ - ٨٥٩٣٥٥ كيلومتراً منها ٤٣٢٦١٨ في اميركا او ٣٣٤٦٣٤ في الولايات المتحدة وحدها وفي اوربا ٣٣٠٤٣٩ وفي آسيا ٧٤٥٤٦ وفي استراليا ٢٦٧٢٣ وفي افريقية ٢٥٠٣٩. وطول خطوط الانيا ٥٤٤٢٦ وروسيا في اوربا ٥٣٢٥٨ وفرنسا ٤٥٣٢٦ والامبراطورية الهندية ٤٣٣٨٢ واستراليا والمجر ٣٨٨١٨ وبريطانيا العظمى وايرلاندا ٣٦١٤٨ وكندا ٣٠٦٩٦ والبيجا المقام الاول في كثرة الخطوط الحديدية بالنسبة لمساحة ارضها ففيها ٢٣١ كيلومتر في كل مئة كيلومتر ثمجي و حكومة ساكس ودوقية باد والازاس لورين وبريطانيا وايرلاندا وروسيا ونروج

سرعة المناطيد

نشرت احدي الجرائد البلجيكية المنصرفة الى البحث في المناطيد (البالونات) جدولاً قالت فيه ان العارفين بتسيير المناطيد في الاجواء لا يشكون في المسافة المعينة التي تقطعها على نسبة قوة الهواء ومرعة المنطاد واليك الجدول في سيرها :

في الساعة	في الثانية	
كيلومتر	متر	
١٨٠٠	٢٠	رياح خفيف
٣٦٠٠	٤٠	نسبياً كمن
٧٢٠٠	٨٠	رياح معتدلة

في الساعة	في الثانية	
كيلومتر	متر	ريج متوسطة
١٩٨٠٠	٥٥	ريج شديدة
٣٦٠٠٠	١٠٠	ريج شديدة جداً
٧٢٠٠٠	٢٠٠	عاصفة
٨١٠٠٠	٢٣٥	عاصفة كبيرة
٩٧٠٠٠	٢٧٥	إعصار
١١٠٠٠	٣٦٠	اعصار شديد
١٦٢٠٠	٤٥٠	

الطول والثقل

عرض على جمعية علم الحياة الفرنسية بحث في طول الاولاد ونظيرهم تبين منه ان الذكور والاناث ليسوا على معدل واحد في اجسامهم بالنسبة لاعمارهم فالتباين الى التاسعة من عمرهم اصغر جرماً من الاولاد ووزنهم اقل ومن التاسعة الى الثانية عشرة يتقدم على الاولاد في الطول والوزن ومن الثانية عشرة يتقدم في الطول وفي الخامسة عشرة ينمططن عنهم في الثقل وعند ذلك يبدو بين الجنسين فرق محسوس

الصحة في المانيا

بلاد المانيا من احرص الامم الغربية على مداراة الصحة والنظري في المواليد والوفيات ويرى أخذ من الاحصاءات التي قدمت الى مؤتمر السل الدولي في تلك البلاد ان الوفيات بهذا المرض قلت ٣٨ في المئة منذ سنة ١٨٧٥ فان المصاح التي انشئت لهذا الغرض ولجأ اليها المسلمون قد شفي فيها ٣٤ في المئة فقد مرض في خلال سنة ١٩٠٥ زهاء ٢٦٦٠٠ مريض اغلبيهم من العملة وبذلت شركات ضمان الحياة الالمانية من سنة ٩٠١ الى سنة ٩٠٥ نحو ٤٨ مليون فونك لتقاومة هذا المرض الخبيث واست هذه الشركات ٣٦ مستشفى فيها ٢١١١ سريراً للنساء و٥٤١ سريراً للاطفال واست هذه الدور الصحية تحت رعاية امبراطورة المانيا

المجهر الجديد

المجهر لفتة وضعها بعض المعاصرين للكرسكوب تلك النظارة التي ترى بها الاشياء التي لا ترى بالعين المجردة وقد اخترع اثنان من اهل العلم مجهراً يرى فيه ما لم يكن يرى من قبل باعظم الجواهر وانقواها وسماه «اولترا مكرسكوب» ومعنى اولترا التجاوز الحد اذ يرى

هذا المقياس الذرات التي هي ديامتر من اربعة ملايين من المليمتر على ان المجاهر القديمة لا يمكن بها من رؤية ما هو ثلاثة من عشر الالف من المليمتر

تقليد اليابانيين

ذكرت احدى مجلاتهم ان الامة اليابانية عذت في نشوئها الاجتماعي تقلد الاوربيين حذو القذة بالقذة والنعل بالنعل ولم تقتصر في تقليدها اهل الغرب في افكارهم ومناحيهم فقط بل قلدهم في كل فرع من فروع العادات والاخلاق حتى اصبح القوم يستملون في المدن الكبرى كطوكيو واوزاكا بطاقتات البريد وافرطوا في استعمالها في مراسلاتهم حتى تفدت من الخازن وايدي الباعة وتناول التقليد تزوج اليابانيين في العهد الاخير الى لبس از ياد الاوربيين والبستهم حتى ان من كانوا منذ سنين يحرصون على البستهم اليابانية القديمة غدوا اليوم يلبسون اللباس الانكليزي والفرنسوي بل والروسي وتمدى التقليد سكان المدن الى سكان الريف والقرى واخذ ابناء الشمس المشرقة يتناضون عن اعيادهم القديمة بالاحتفالات الغربية ويستخدمون (البيانو) بدل (الكمنجة) وسائر ادوات الطرب القديمة وقد بدأ هذا التقليد قبل حرب اليابان والروس الاخيرة بيد انه اصبح على اتمه بعد ان وضعت الحرب اوزارها وهكذا تأخذ يابان عن الغرب وتمطيه سنة الله في خلقه

الفن الصناعي

اخترع في ايطاليا قطن يستخرج من البياض شجر الصنوبر بعد ان يقطع عن الخشب حلواؤه ويجهز تجهيزاً كياوياً ميكانيكياً

الدوار

كثرت اختراعات الادوية الواقية من دوار البحر ورأى احد الالمان اخيراً ان اجلس على كرسي يكون مقعده معرضاً لاهتزازات سريعة عمودية منحرفة تذبذباً عن محور موضوع تحت الآلة ومناطق بالمجري الكهربائي في السفينة مما يدفع عن الانسان عواقب الدوار ومبدأ هذا الاختراع ان الدوار ألم عصبي يقل ثم يزول باهتزازات المتعدد

اداة الصيد

كانت الاشربة وجبال الصيد وجبال المراكب ممرضة للثانف بسرعة واخترع في زوج طريقة لطول بقائها ومتانتها وهي ان تنطس في ماء مزوج بمخلصة البلوط الامريكي الذي يستعمل للصباغ وتبقى ٤٨ ساعة ثم تنشف وتنطس في محلول آخر مؤلف من ماغو ويكورمات البوتاس وملح الحماس وتبقى ساعتين او ثلاثاً فتقوى بذلك على انواع الصدمات وتظل مينة

مستشفى نباتي

اقم في بروملي على مقربة من لندن منذ نحو ثلاث سنين مستشفى يطبب فيه المرضى على اختلاف ادوائهم وتعمل فيه ام العمليات الجراحية وهو بادارة الدكتور اولدفد وثلاثة من معاونيه وبما امتاز به هذا المستشفى على سواه ان تدبير الطعام يجري فيه على الطريقة النباتية اي طريقة الاقتصار على النباتات والبقول دون اللحم والشحوم ويعتمد في المداواة على اصناف متنوعة ولكنها لا تخرج عن حد الثار من مثل الفلاح والكثيرى والثوت الافرنجى والبنج والخوخ وغيرها والدقيق والحمص والمدس والحنس والبطاطس والسمن واللبن والجبن والبيض والعلس وهذا المستشفى بناه عظيم عبارة عن عدة قاعات فسحة ومكان خاص بلبب الكرة تحيط به حديقة غناء يتنزه المرضى فيها صحابة النهار وزلفاً من الليل اذا كان الهواء موافقاً . واذا لم يجب المريض ان يتعرض للهواء كل التعرض يأوي الى الرواق حيث يجد الريح بليلة بما يحيط به من الخضرة . ومن خصائص المداواة بالهواء ان يعمد المرضى بحسب طبيعة المرض الى الاستظلال بشجرة يختارونها من كثرة او ثقافة او غيرها مما يلائم حالة المرض . قالت المجلة التي نقل عنها ولم يمت في هذا المستشفى الى اليوم سوى مريضين احدهما طفل دخله وهو مدنف وثانيهما شيخ من جداً

ورق الاربقي

الاربقي نبات ويسمى بالفرنسوية « لا بروبير » وقد صنع منه في المانيا ورق يرمى ان ينافس الورق المعمول من الخشب عما قريب والاربقي ينبت بكثرة في اقليم لونيورغ من بلاد المانيا وسوف يحل الرق الجديد محل القديم وسيستعمل ايضاً في صنع الالبسة والاحذية الصحية والصدر الشتوية التي يستعاض بها عن الانسجة الصوفية

اكتشاف زحاف

اكتشف على عمق عشرين متراً في ارض صلصالية من معمل القرמיד بجوار بتربورغ من اعمال انكلترا اكتشاف يهيم المشتغلين بعلم مضمورات الارض من النبات وغيره (بالبيوتولوجيا) وهو عبارة عن بقايا اعظم الزحافات المدفونة حتى الآن واستدل من هيكل عظامها على انه لا يقل طول هذه الزحافة عن خمسة امتار وحجمها اشبه بالتمساح وتكون له ذنب طوله متر او يزيد . والمختصون انه لم يكن لهذا الحيوان ارجل . وانه كان له اعضاء تشبهها ولو لم تكن تلك الزحافة بلا رأس لعرفت في احوال حقيقتها واعمالها بحثون للوصول اليها